

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

**الموضوع:** سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل.

وعدتنا في عدة مرات بأن تنطلق الوزارة في إعداد دراسة جدوى حول ميناء من الجيل الثالث بنزرت الرمال ولكن لم نجد في المخطط الخماسي للجهة اثرا لذلك فالرجاء الإسراع بترسيم الدراسة في المخطط الخماسي قبل المصادقة عليه في مجلس النواب.

والسلام

بشير اللزام

عضو مجلس نواب الشعب

الجوال 27440025

مجلس نواب الشعب السوارذات
29 جويلية 2016
رمز الإبرة..... 1001

تونس، في 30 أوت 2016 .....

الجمهورية التونسية  
وزارة النقل  
605 | 05

من وزير النقل  
إلى السيد  
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول الإجابة عن سؤال كتابي لنائب من مجلس نواب الشعب .  
المرجع: مراسلة صادرة عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 321 بتاريخ 9  
أوت 2016 مسجلة بمكتب الضبط المركزي تحت عدد  
2016/12594 بتاريخ 10 أوت 2016.  
المصاحيب: مذكرة.

تبعا للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص السؤال الكتابي  
للنائب بمجلس نواب الشعب حول برمجة القيام بدراسة لإنجاز ميناء تجاري من  
الجيل الثالث بمنطقة الرمال ببنزرت خلال المخطط الخماسي، أتشرف بأن أوافيكم  
طّي هذا بمذكرة تتضمن برنامج وزارة النقل لتطوير البنية الأساسية المينائية خلال  
المخطط الخماسي 2016-2020 بما في ذلك المشاريع المتعلقة بتطوير ميناء  
بنزرت التجاري.

و السلام

وزير النقل  
الطيب الميسرة

الواردات على عدد 38
31 اوت 2016
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

## مذكرة

### حول الإجابة على السؤال الكتابي الذي توجّه به نائب من نواب مجلس الشعب السيد بشير اللزام حول إنجاز ميناء بالمياه العميقة ببنزرت

أعدت وزارة النقل إستراتيجية وطنية حول تطوير البنية الأساسية المينائية على المدى المتوسط والبعيد وذلك بالإعتماد على نتائج العديد من الدراسات، حيث إرتكزت هذه الإستراتيجية أساسا على:

- صيانة و ملائمة البنية الأساسية المينائية الحالية و تطويرها حسب متطلبات الجهة،
  - مواصلة تحيين الإطار القانوني و تبسيط الإجراءات و تحسين الخدمات المينائية،
  - إعداد مخطّط مديري لتطوير ميناء الصخيرة و جعله قطبا مينائيا متخصصا في حركة المواد البتروكيماوية،
  - إنجاز ميناء بالمياه العميقة يتماشى مع المتطلبات الحديثة للنقل البحري خاصة من ناحية حجم السفن و عمق المياه (17- م) و نجاعة الخدمات و ذلك لإعداد البديل للموانئ الحالية التي وصلت في أغلبها إلى طاقتها القصوى و كذلك للإستجابة لمتطلبات الإقتصاد الوطني و جلب جزء من حركة المسافنة للحاويات بالبحر الأبيض المتوسط ،
- و يهدف مشروع إنجاز ميناء بالمياه العميقة إلى:
- إحداث بنية أساسية مينائية من الجيل الجديد تمكّن من استقبال السفن الكبيرة التي تصل حمولتها إلى 18000 حاوية موازية لـ 20 قدم (17- م) والتي أصبحت متداولة لنقل الحاويات على الخطوط البحرية الطويلة، أي ما يعادل مرتين الطاقة الجمالية الحالية لميناء رادس ،مع الإشارة إلى أن ميناء رادس لا يمكنه استقبال السفن التي تتجاوز حمولتها 2500 حاوية بإعتبار أن الغاطس المائي لهذا الميناء لا يتجاوز 9,5 أمتار و غير قابل للتعميق،
  - الإستجابة إلى متطلبات التجارة الخارجية التونسية التي تنقل بنسبة 98% عن طريق البحر،

- ربط بلادنا مباشرة بمحاور النقل الرئيسية بين الشرق و الغرب ممّا يسهّل نقل البضاعة التونسية على خطوط بحرية مباشرة أي دون المرور بموانئ مسافنة أجنبية. و يمكن أن يؤدي ذلك إلى ربح في الآجال يصل إلى 10 أيام و تقليص في الكلفة يقدر بحوالي 15%،
  - المساهمة في دعم التنمية الجهوية و تحقيق التوازن بين الجهات بإعتبار أن المشروع سيكون له إشعاع على كامل منطقة تونس الوسطى و الجنوب الغربي للبلاد ( النفيضة، القيروان، سيدي بوزيد، القصرين و قفصة)
  - هيكلية تدفق البضائع بين مدن هذه المناطق وإحداث فضاءات لوجستية تمكن من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة للبضائع و جلب الإستثمار الخارجي و احداث مواطن شغل جديدة (8 آلاف مواطن شغل في مرحلته الأولى و 23 ألف في مرحلته النهائية).
- وفي إطار تجسيم هذه الإستراتيجية تمّ إنجاز دراسات فنية وإقتصادية لمشروع الميناء بالمياه العميقة من قبل مكتب الدراسات العالمي Royal Haskonning/IDC التي تضمّنت المراحل التالية:

#### المرحلة الأولى :

- دراسة السوق،
- اختيار الموقع،
- الدراسات الفنية و الإقتصادية و المالية للمشروع و إنعكاساته على

#### البيئة

#### المرحلة الثانية :

- إعداد وثيقة الإستثمار،
- إعداد ملف طلب العروض،

#### المرحلة الثالثة :

- المساعدة على فرز العروض و تقييمها،
- المساعدة على التفاوض مع المستثمرين و إعداد وثائق إتفاقية للزمة (عقد و كراس شروط)،

وشملت الدراسات المنجزة خلال المرحلة الأولى الجوانب الفنية والإقتصادية والبيئية وإختيار الموقع بعد القيام بتحليل متعدد المقاييس لسته مواقع : كاب سيرات وبنزرت ( الرمال) وقلعة الأندلس والوطن القبلي والنفيضة و الصخيرة، وأدت الدراسة إلى إقتراح موقع النفيضة بإعتبار كلفة إنجاز المشروع والمميزات الفنية المتوفرة فيه لإنجازه حيث تتوفر مساحات عقارية شاسعة (3000 هكتار)، 90% منها على ملك الدولة، تمكن من تركيز فضاءات خزن و تحويل و إنتاج تساهم في تطوير نشاط الميناء، كما تتواجد منطقة النفيضة بالقرب من محاور

النقل البري (الطريق السيارة، الطريق الوطنية رقم 1 والسكة الحديدية و مشروع الطريق السيارة المغربية و السكة المغربية) إلى جانب الموقع الوسطي الذي يمكن الميناء من الإشعاع على كل مناطق الإنتاج والإستهلاك بالبلاد و يساهم في التنمية الجهوية .

كما أوصت الدراسة بحجز المساحات العقارية المتوفرة بجهة بنزرت بموقع الرمال لإنجاز، في مرحلة ثانية ، ميناء بالمياه العميقة بصيغة البناء و الإستغلال و التحويل BOT متخصص في حركة حاويات المسافنة، وذلك إعتبارا لتواجد هذا الموقع مباشرة على محور النقل البحري الذي يربط بين قناة السويس و مضيق جبل طارق .

و تبقى وزارة النقل على إستعداد للنظر في المقترحات التي تتقدم بها جهة بنزرت و لمساندتها بما في ذلك البحث عن التمويل لإنجاز دراسة فنية و إقتصادية لمشروع الميناء بالمياه العميقة ببنزرت.

و منذ سنة 2011 عرض ملف مشروع إنجاز الميناء بالمياه العميقة على ست (06) مجالس وزارية مضيقة تم على إثرها إقرار إنجاز الميناء بمنطقة النفيضة وتكليف ديوان البحرية التجارية و الموانئ بتحيين الدراسات الإقتصادية و الفنية للمشروع و البحث عن المستثمرين المهتمين به.

### مشاريع تطوير ميناء بنزرت التجاري :

في إطار تطوير ميناء بنزرت التجاري و ملائمته مع متطلبات الجهة و الأنشطة الصناعية المنتسبة بجواره، تم إدراج، بالمخطط 2016-2020 ، عدة مشاريع بهذا الميناء أهمها:

- إنجاز رصيف متخصص في حركة الحاويات،
- إنجاز رصيف و محطة لإستقبال سفن المسافرين و الرحلات البحرية السياحية،
- تجديد بعض الأرصفة الحالية مثل رصيف الفولاذ و رصيف الإسمنت و الأرصفة البترولية.